الخس

المستعمل فى الأكل وفى استخراج الزيت بالصعيد الأعلى

أشهر مناطق زراعته مركز ادفو بمديرية أسوان ومركزى أسنا وقوص بمديرية قنا

الانواع — الأبيض : ويقال له « المشبهان » ويزرع للأكل وهو نوع من الخس البلدى و بزرته بيضاء .

الأحمر : وهو خس الزيت ويعرف بالخس البقرى وهو أخضر داكن مشاب بحمرة و بزرته سمراء وهو الذى يعصر للزيت .

الاراضى التى يزرع بها — يزرع الخس الأبيض على جروف الترع وسواحل النيل و بأراضى الجزائر بعلياً مع القثاء والحرش والحبوب العطرية والبصل و بعض الخضر كالطماطم والقرع وقد يزرع على حدة فى بعض الجروف وهذه الزراعة بعلية

أما الخس الأحمر فيزرع مع العدس أو الشعير بعلياً لأخذ بزوره أو مع الطماطم والبصل لتغذية الماشية . وقد يزرع قبل إزالة الأذرة النيلى بنحو شهر وفى هذه الحالة يروى مرة أو اثنتين ويجود الخس بالأراضى الطينية السوداء عنه بالأراضى الصفراء والبعلى خير من المسقاوى لكبر حجم بزرته ولاحتوائها على نسبة أوفر من الزيت ولأن زيته يمكن تخزينه لوقت أطول من المسقاوى .

طرق الزراعة — الزراعة البعلية : أولا مع العدس — تخلط تقاوى العدس ومقدارها ثلاث كيلات مع قدح من بزور الخس ثم تنثر البزور بعد تصفية أرض الحياض من مياه الفيضان واستعدادها الحرث ثم تحرث وقد تنثر أولا بزور العدس ثم تحرث الأرض و يؤتى بنحو قدح من بزور الخس ويخلط بالتراب الطرى (الثرى

الرطب) وتنثر بالحقل . والزراعة بالطريقة الأولى تفضل عنها بالثانية لضمان جودة الانبات وهذه زراعة بعلية بالحياض .

ثانيا مع الشعير — وفى هـذه الحالة بعد أن ترش بزرة الشعير وتحرث الارض وتحول الى حياض للرى بنثر بزور الحس نثراً خفيفا عند أول رية على متون الحياض زراعة مسقاوى .

ثالثا — قد يزرع لوحده بعليا أو مسقاويا .

رابعا — مع الاذرة النيلى تنثر البزور بعد تنقية الحشائش على البلاط قبل الرى أو بعد عزق الارض ونظافتها من الحشائش ثم يروى وفى هذه الحالة يعطى الفدان قدحين مصريين

خامساً — تخلط البزور مع بزور الحبوب العطرية أو تنثر لوحدها بين خطوط القثاء على سواحل النيل أو بأرض الجزائر وفى هذه الحالة يعطى الفدان قدح مصرى .

كمية البقاوى — من قدح مصرى فى الزراعة المختلطة (مع العدس والشعير أو القثاء إلى قدحين عند قرب نضج الأذرة إلى ½ نصف كيله فيما اذا زرع على حدة بقصد الخف لتغذية الماشية لانه أفضل غذاء لدر اللبن ويسبب رفع كمية المواد الدهنية به مع زيادة مقداره .

ميعاد الزراعة — من بابه إلى منتصف هاتور (النصف الثانى من اكتوبر إلى منتصف نوفمبر) وخير الزراعات ما كان مبكراً خشية دخول الصقيع فى الشتاء على النبات فيهلكه أو على الأقل تتأثر أزهاره فيقل محصوله

الخدمة بعد الزراعة — لا يخف اذا زرع مع العدس أو الشعير أو المقات وانما يخف إذا زرع مع الأذرة أو لوحده لتغذية الماشية كما تقدم وقد تقرط النبات لحثه على كثرة التفريع بأخذ ثلث أو نصف النبات قبل التزهير بنحو شهر على الأقل اذا ترك لأخذ البزرة ويجب أن تكون المسافة بين النبات والآخر ٤٠ — ٥٠ سنتيمترا على الأقل

عدد الريات — يروى مرة أو أثنين إذا زرع مع الأذرة أو لوحده مسقاوياً أو مع الشعير .

وهو لا يسمد ولا يعزق لقدرته على قتل الحشائش لتظليله لها وطول عمق جذوره بالأرض وقوة نموه .

الحصاد — تضم النباتات بعد ستة أشهر من زراعتها أى فى النصف الأول من برموده قبل تفتيح القرون « ويقال لمجموعها الكنبلة وجمعها كنابل أو كنبلات » ويضم المحصول ويعمل حزماً توضع رأسياً بجوار بعضها مع ملاحظة أن تكون جذورها للأسفل وكنابلها للاعلى .

المحصول — مع العدس أو الشعير يعطى الفدان من أردب إلى أردبين ونصف ومع الأذرة أو لوحده يعطى الفدان من ٣ — ٥ أرادب

ويمتاز ثمن الأردب البعلى بمقدار عشرون قرشا عن الأردب الناتج من الأرض المسقاوى ويعطى الأردب الذى مقداره ١٤ كيله نحو ٨٠ ـ ٩٠ رطلا من الزيت فى المتوسط وقد تصل إلى ١١٠ رطلا .

ويعصر إما بعد قشر بزوره أو بدون قشر والحالة الاولى يفضل زيتها الحالة الثانية ويهدى زيتها أو يباع لخاصة الزبائن .

عز الدين سرور الشريف

مساعد فنى بقسم البساتين